[43] 9 - أبو بكر يعترف: عدل علي عليه السلام مساو لعدل النبي صلى الله عليه واله أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر الدمشقي وغيره من الحفاظ عن الحبشي بن جنادة قال: كنت جالسا عند أبي بكر الصديق، فقال: من كانت له عند رسول الله عدة، فليقم. فقام رجل فقال: إنه قد وعدني ثلاث حثيات من تمر. فقال أبو بكر: أرسلوا إلى علي عليه السلام، فجاء فقال أبو بكر: يا أبا الحسن، إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه واله وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له، فحثاها. فقال أبو بكر: عدوها، فوجدوا في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى. فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله صلى الله عليه واله، قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ليلة الهجرة - ونحن خارجون من الغار نريد المدينة -: يا أبا بكر، كفي وكف علي في العدل سواء. وورد أيضا " في العدد " بدلا عن " في العدل " (1). سواسية النبي صلى الله عليه واله وعلي في العدل وروى العلامة الخطيب البغدادي بسنده عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: حدثني أبو بكر، قال: سمعت أبا هريرة يقول: جئت إلى النبي صلى الله عليه واله

_____

(1) تاريخ بغداد 5: 37 و 8: 76، المناقب للخوارزمي: 296 فصل " 19 " ح 290، المناقب لابن المغازلي: 129 ح 170، تاريخ مدينة دمشق 42: 369، تاريخ الخلفاء: 93 ح 98، الرياض النضرة 3: 120، منتخب كنز العمال 5: 31، ينابيع المودة: 233 و 252، سعد الشموس والاقمار: 211، أرجح المطالب، 256، الكواكب الدري لمحمد صالح الحنفي: 122، فرائد السمطين 1: 50 ح 15. (*)

_____